

حقل قانا هو ملك لبنان وفق القوانين والأعراف الدولية

مصادر لبنانية لـ«الوطن»: هوكشتاين يعمل على كسب الوقت ومناوراته ستسقط

ومن الناحية القانونية بمجرد تنازل لبنان عن هذه النقطة تستطيع إسرائيل رفع دعوى أمام المحاكم الدولية استناداً إلى قانون البحار لتغيير كامل الخط البحري.

وأكدت المصادر لـ«الوطن» أن الوسيط الأميركي لم يتطرق للتسليم البري وكذا النقطة B1 موضحة أن من تطرق لهذا الموضوع رئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي بصورة مفاجئة، ما دفع الوسيط الأميركي للقول: إنه لا مانع من طرح هذا التسليم البري، إنما «البحري» منفصل عنه وجمعهما سيؤدي إلى التأخير في مسار «المفاوضات».

وهو كشتاين بأنه «يقدمه هدية إلى اللبنانيين» هو ملك لبنان وفق القوانين والأعراف الدولية وأن كمية الغاز الموجودة في هذا الحقل لا أحد يعرفها سوى الإسرائيلي الذي يرفض إعطاء الداتا للبنانيين».

وفيما يتعلق بنقطة التسليم B1 التي تسعى إسرائيل للحصول عليها أوضحت المصادر، أنها «أهم نقطة إستراتيجية متقدمة في العمق الجنوبي اللبناني وأنها تكشف كامل الجنوب اللبناني بما فيها مدينة صور، كما أنها تمر برأس الناقورة التي ينطلق منها الخط الذي يعتمد عليه الجيش اللبناني في إثبات حقوقه في المنطقة الاقتصادية الخالصة وفي الخط ٢٩».

بيروت - سماهر الخطيب

اعتبرت مصادر لبنانية مطلعة لـ«الوطن»، أن الوسيط الأميركي أموس هوكشتاين يعمل على إستراتيجية كسب الوقت لإخراج إسرائيل من عنق الزجاجة، وأكدت أن «مناورات هوكشتاين ستسقط ليكتشف أنه بنى إستراتيجيته على الأوهام وسيصطدم برد المقاومة، سراً وعلانية بالمعالم واستعراضات القوة التي هدت بها جهراً».

وأوضحت المصادر المطلعة أن «حقل قانا الذي صرح

١٥ إصابة بالكوليرا في حلب وثلاث وفيات في مناطق شمال شرق البلاد

الصحة: العلاج متوافر بكل أشكاله وتم تزويد المشافي بمخزون إضافي

لعدد من الحالات المشتبهة جاءت بعض النتائج إيجابية فتمت على الفور اتخاذ الإجراءات المناسبة العلاجية والوقائية.

وكانت حصيلة العينات والتحليل التي تبثت إيجابيتها ١٥ حالة إيجابية لمرضى قيد العلاج في المشفى، وعينة إيجابية واحدة «صرف صحي»، وعينة إيجابية واحدة من معمل لصنع مكعبات الثلج تم إغلاقه على الفور.

الصحة التي أكدت على المواطنين ضرورة أهمية اتباع إجراءات وسلوكيات الصحة العامة، بيّنت أنها تقوم على مدار الساعة بالترصد الوبائي للمرض مع التنويه أن العلاج متوافر بكل أشكاله وتم تعزيز وتزويد المشافي بمخزون إضافي من العلاج تحسباً لأي زيادة في أعداد الحالات الحدودية حتى الآن.

على صعيد موان، أكدت ما تسمى «الإدارة الذاتية» في مناطق شمال شرق البلاد وفاة ٣ أشخاص من جراء إصابتهم بمرض الكوليرا، الذي قالت: إنه يتفشى بكثرة في مناطق سيطرتها، مناشدة المنظمات الدولية تقديم الدعم لحد من انتشاره.

وأفادت ما تسمى هيئة الصحة التابعة لها في بيان عن رصد «إصابات بمرض الكوليرا في الرقة (شمال) والريف الغربي لكبير الزور (شرق) بكثرة»، مؤكدة تسجيل ٣ وفيات.

وناشدت الهيئة «المنظمات الدولية على رأسها منظمة الصحة العالمية تقديم الدعم اللازم للحد من انتشار الكوليرا».

كشفت وزارة الصحة تفاصيل رصدها لحالات «الكوليرا» في بعض المناطق السورية، بعد ساعات من انتشار أنباء عن ارتفاع حصيلة الإصابات بالمرض الوبائي.

الصحة وفي بيان لها أمس أكدت وجود حالة «اشتباه كوليرا» في محافظة حلب لطفل ٩ سنوات، وأن الأعراض كانت إنسهالاً حاداً مترافقاً بإقياء متكرر، وقالت: إنه تمت الاستجابة للحظية لقبول الطفل في المشفى، حيث ظهرت نتيجة التحليل بأنها إيجابية أي أن الطفل مصاب بالكوليرا، موضحة أنه تم تخريج الطفل بعد ٦ أيام بحالة صحية عامة طبيعية مستقرة بعد إعطاء العلاج اللازم.

وأكدت الصحة كثيف الترصد الوبائي لأي حالة في المشافي وتقصى المخالطين، وتخصيص غرف عزل خاصة بالحالات المشتبهة وتطهير المرافق الخاصة بالمرضى بالتعاون مع الجهات المعنية كطفت عينات من الصرف الصحي وشبكة المياه ولاسيما من منطقة سكن المصاب وتشديد الرقابة على سلامة المياه وكلوهرتها، وإعطاء العلاج الوقائي للمخالطين.

وكشفت الوزارة أنه في الفترة ذاتها سجلت قبولات بعض المشافي في محافظة حلب زيادة في أعداد المراجعين بشكاية اضطرابات هضمية وبعد إجراء التحليل

حملة افتراضية لهجرة جماعية باتجاه أوروبا لأكثر من ٦٠ ألف سوري هرباً من العنصرية في تركيا

عشرات العائلات تعبر إلى مناطق الدولة والعائدون: لم نتعرض لأي مساءلة وحصلنا على كل التسهيلات



وصول ٢٣ أسرة إلى مناطق سيطرة الدولة قادمين من المناطق التي تسيطر عليها التنظيمات الارهابية في إلب (سانا)

والزيارة والسرمانية بسهل الغاب الشمالي الغربي، في حين دكت الوحدات العاملة في ريف إلب بقصف مدفعي، نقاط تركز المسلحين، في بينين ودير سنبل وسفوهن والبارة وكنصفرة وكفر عويد وسنان والرويجة وفيلفل بمنطقة جبل الزاوية بريف إلب الجنوبي.

وأوضح المصدر، أن رميات الجيش واستهدافاته جاءت رداً على اعتداءات مسلحين من غرفة عمليات «الفتح المبين» على نقاط عسكرية للجيش في محاور بريف إلب بقذائف صاروخية وكذلك اعتداءاتهم بالقذائف الصاروخية أول من أمس على قريتي جورين وناعور جورين بريف حماة ما أدى إلى إصابة مدني بجروح.

ميتغام، في ظل إقامة اليونان وبلغاريا جداراً أمنياً على حدودهما مع تركيا، عدا عن تجاهل القائمين على الحملة لإمكانية قبول حكومات أوروبا بموجات لجوء جديدة على غرار موجة عام ٢٠١٥. في ظل غياب أي اتفاق بين تركيا ودول الاتحاد الأوروبي بهذا الخصوص، بسبب الوضع الاقتصادي المتردي للدول الأوروبية جراء التضخم وأزمة الطاقة كاتعكاس للحرب الروسية الأوكرانية.

على صعيد ميداني، أكد مصدر ميداني لـ«الوطن» أن وحدات الجيش العاملة بريف حماة، استهدفت برميات مدفعية مكثفة أمس مواقع مسلحي ما تسمى غرفة عمليات «الفتح المبين» التي يقودها تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي، في العنكاوي

التي يجري الإعداد لها راهناً من دون تحديد مكان وزمان انطلاقها الفائلة بعد، إلى أكثر من ٦٠ ألفاً بعد أن وصل عدد المسجلين والمقاعلين في إحدى المجموعات على منصة «تويت»، إلى ٤٠ ألفاً.

وأشار إلى أنه ممنوع على منظمي الحملة، الذين يظهرون لمثمن في تصريحاتهم المصورة، الكشف عن هوياتهم، إذ يتواصلون بأسماء وهمية مع المنظمات الإنسانية لتأمين مسارات تحركهم والحدود البرية التي سيغزونها من تركيا.

ورجح أن تكون وجهتهم عبر اليونان بدل بلغاريا إلى بقية دول الاتحاد الأوروبي، ولاسيما ألمانيا، من دون إيضاح سبب اختيار اليونان، كما رفض الخوض في مدى نجاح الحملة بوصول المشاركين فيها إلى

حلب- خالد زكلكو
حماة- محمد أحمد خبازي

تزامناً مع إعلان الدولة عن افتتاحها مركزاً جديداً للتسوية في خان شيخون قبل أيام، بدأت قوافل العائدين من المناطق المسيطر عليها من قبل التنظيمات المسلحة بالعبور نحو مناطق الدولة، ووصلت أمس ٢٣ أسرة عبر ممر التايهبة الواقع في الطرف الجنوبي الغربي لمدينة منبج بريف حلب الشمالي الشرقي.

عضو مجلس الشعب عن محافظة حماة عبد الكافي عقدة قال في تصريح نقلته «سانا»: إن العائلات وصلت بأمان إلى المناطق الآمنة بحماية الجيش العربي السوري مع جمع أمتعتها وممتلكاتها وألباتها وأرزاقها، مشيراً إلى أن كل من لديه مشكلة لدى الجهات المختصة سواء أكان من المطلوبين أم الفارين من خدمة العلم ستمت تسوية وضعه في مركز التسوية الذي تم افتتاحه الأسبوع الماضي في مدينة خان شيخون بريف إلب المحرر.

ونوه عدد من الواصلين بإجراءات دخولهم المبسرة من قبل الجهات المختصة من دون تعرضهم لأي مساءلة أو فرض أي رسوم مالية بحقهم، معربين عن شكرهم وتقديرهم لكل الجهود والتنسيق والمتابعة التي بذلت في سبيل تأمينهم ووصولهم إلى مناطق سيطرة الدولة.

يأتي ذلك تزامناً مع إطلاق عدد من الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي، وخصوصاً «تويت»، حملة افتراضية سموها «قافلة النور» لتأمين خروج جماعي لآلاف السوريين من تركيا إلى دول الاتحاد الأوروبي، وبالتحديد إلى ألمانيا، هرباً من جميع العنصرية التي تُزق حياتهم وتودي بحياة العشرات منهم داخل تركيا.

وتوقع أحد منظمي الحملة لـ«الوطن»، أن يصل تعداد الراغبين بالهجرة إلى أوروبا ضمن الحملات

حذرت الأطراف الأوروبية من محاولات إفشال عملية التفاوض

طهران: جاهزون لتوقيع الاتفاق النووي والمشكلة لدى باين الضعيف

وكالات

والأوروبيين»، الدول الأوروبية ٣ حليفة للولايات المتحدة وليست حيادية ولا يجب أن نخدع بالبروفاندا».

مرندي تصف أن رئيس الوكالة الذرية يقف في عتبر الأوروبيين والأميركيين ويخضع لهم، مشيراً إلى أن مسؤولاً أوروبياً أكد خلال المفاوضات أن مطالب إيران محقة ولكن الأميركيين هم من يؤخرون ويماطلون.

وشدد مرندي على أن بلاده جاهزة لتوقيع الاتفاق، لافتاً إلى أن الأوروبيين هم بحاجة له أكثر من إيران بسبب حاجتهم للغاز.

واعتبر المسؤول الإيراني أن الرئيس الأميركي جو باينز ضعيف ويعاني من مشاكل داخلية واقتصادية قبل الانتخابات النصفية، وقال: «الأوروبيون لا مشكلة لديهم في التوصل إلى اتفاق، المشكلة هي لدى باينز الضعيف».

وفي وقت سابق قالت بريطانيا وفرنسا وألمانيا أمس: مع اقترابنا من التوصل إلى اتفاق، أصامت إيران فتح قضايا منفصلة تتعلق بالتزاماتها الدولية الملزمة قانوناً بموجب معاهدة عدم

انتشار الأسلحة النووية، واتفاقية الضمانات الخاصة بها بموجب معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية المبرمة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وأضافت في البيان: إن إيران اختارت عدم استغلال هذه الفرصة الدبلوماسية الحاسمة، وبدلاً من ذلك استمرت في توسيع برنامجها النووي إلى ما هو أبعد من أي مبرر مدني مقبول، مشددة على أنه يجب على إيران أن تتعاون بشكل كامل من دون تأخير مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بحسن نية، وتابعت: «بالنظر إلى رفض إيران الدخول في الصفقة المقترحة، سنستأجر مع شركائنا الدوليين حول كيفية الرد على التصعيد النووي الإيراني المستمر وعدم التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

المحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية رد على بيان تركيا الأوروبية قائلاً: إن «البيان الثلاثي الأوروبي مستغرب ومنحرف عن نهج مضمّن في المفاوضات».

وأضاف: «نحذر الأطراف الأوروبية من تأثير الطرف الثالث الذي كان ضد عملية التفاوض منذ البداية ويحاول الآن إفشالها».

ردت طهران على المزاعم والشكوك التي أثارها بريطانيا وفرنسا وألمانيا، واعتبارها مطالب إيران في ردها الأخير بأنها تثير الشكوك حول نياتها للوصول لاتفاق بشأن برنامجها النووي، مؤكدة بأنها ليست الجهة التي انتهكت الاتفاق النووي وترتكبه.

وقال مستشار الوفد الإيرانيفاوض محمد مرندي: إن «إيران لم تحرق الاتفاق النووي»، معتبراً أن الدول الأوروبية الثلاث فرنسا وبريطانيا وألمانيا تطبع سياسة البيت الأبيض، وأضاف في تغريدة له على «تويت»: إن «إيران تدرك أنه من دون اتفاق متين وإنهاء لتهاماتها الغربية الباطلة سيفشل أي اتفاق نووي».

مرندي وفي حديث لقناة «المباين» أوضح أن الترويج الأوروبية وواشنطن يعلمون بسلبية البرنامج النووي الإيراني، مشيراً إلى أن إيران تريد التوصل إلى اتفاق يسمح بحماية حقوقها.

وتابع: «لا يمكننا الثقة بالأميركيين

تشيع الملكة اليزابيث ١٩ الجاري ومراسم الوداع تستمر عشرة أيام

مجلس اعتلاء العرش يعلن تشارلز الثالث ملكاً لبريطانيا

وابنه البكر ولي العهد وليام، وأقيمت المراسم في قاعة مهيبه بقصر سانت جيمس مزخرفة بالونين القرمزي والذهبي، وجرت على مرحلتين الأولى غاب عنها تشارلز وأعلن مجلس اعتلاء العرش ملكاً.

إلى ذلك أرسل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس السبت تهنئة إلى الملك تشارلز الثالث، بمناسبة توليه العرش.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن بوتين قوله في برقية التي نشر نصها على موقع الكرملين: «جلالة الملك، أرجو أن تتقبلوا خالص التهانئ بمناسبة توليك العرش. أتمنى لجلالتكم النجاح والصحة الجيدة وكل الخير».

وتجري الترتيبات لمراسم الوداع الأخير للملكة اليزابيث الثانية التي وافتها المنية، الخميس، عن عمر يناهز ٩٦ عاماً، وتجري الاستعدادات لإعادة جثمانها إلى لندن يوم الإثنين القادم وستستمر لشهر أيام، حيث سيغادر التابوت أولاً بالمورال، الملاذ الريفي الأستكتندي للملكة، إلى قصر هوليروود هاوس في إدنبره الذي يعتبر المقر الرسمي للملك البريطاني في اسكتلندا، وجود آلاف الأبنية المهدهة بالسقوط في الأحياء الشرقية من المدينة بفعل الأعمال الإرهابية، إلا أنه لو جرى محاسبة المسؤولين الفاسدين أو المتهاونين في المديرات الخدمية المعنية في الانهياره السابقة لأبنية والتي أودت بحياة أبرياء، لما وصلت تجاوزات تجار الأبنية المخالفة إلى هذه الدرجة المزرية والمقرقة.



تحصل زوجته كارين ميلتون دوقة كامبريدج على لقب «أميرة ويلز»، وهو اللقب الملكي نفسه الذي حازته الأميرة الراحلة ديانا.

وحضر مئات من أعضاء المجلس ومن بينهم رئيسة الوزراء البريطانية ليز تراس الإثنين ١٩ الجاري حيث من المتوقع أن يحضر العديد من ملوك وقادة العالم.

وأعلن مجلس اعتلاء العرش في المملكة المتحدة أمس السبت، في جلسة تاريخية متلفزة عقدت في قصر سانت جيمس بلندن رسمياً الأمير تشارلز الثالث ملكاً على المملكة المتحدة البريطانية وإيرلندا الشمالية وذلك بعد يومين على وفاة والته الملكة اليزابيث الثانية عن عمر ٩٦ عاماً.

وحسب وكالة «أ ف ب» أعلن كاتب المجلس: الأمير تشارلز فليب آرثر جورج هو الآن، بوفاة جلالته، ملكاً تشارلز الثالث، فليخلف الرب الملك، ورد أعضاء المجلس المجتمعين عبرة «ليخلف الرب الملك»، على حين طلقت مدفعية إعلان الملك الجديد في أنحاء بريطانيا.

وقال تشارلز الثالث «٧٣ عاماً» خلال إعلانه رسمياً ملكاً لبريطانيا في مراسم تاريخية إنه يدرك جيداً الواجبات والمسؤوليات الكبيرة المنوطة بالملك، مؤكداً أنه سيبدل كل جهده ليكون على المثال الملهم لوالده، وعبر عن حزنه الشديد لوفاة والدته التي اعتبرها «مصدر إلهام لي ولجميع أفراد العائلة»، وملكة خدمت شعوب العديد من الدول.

وأعلن أنه سيسير على خطى والدته، وسيدعم جميع البريطانيين والناس باختلاف مشاربهم الثقافية أو الدينية بكل إخلاص واحترام ومحبة».

لم يردنا أي شكوى تتعلق بالتحضيرات للعملية الانتخابية

مراد لـ«الوطن»: اليوم هو الأخير الذي يجوز للمرشح سحب طلب ترشيحه

سابقة ليوم الانتخاب. ولفت مراد إلى أن اللجان القضائية الفرعية تبت بطلبات الانسحاب فور تقديمها إليها وتعلم المحافظة بذلك لاتخاذ ما يلزم من إجراءات.

أكد مراد أن اللجنة القضائية العليا للانتخابات تعمل على حسن تطبيق أحكام قانون الانتخابات العامة واتخاذ كل ما يلزم من إجراءات لضمان حرية ممارسة انتخاب الأعضاء وسلامتها ونزاهتها وشفافيتها ومراقبتها.

وبخصوص الدعاية الانتخابية وكثرة نشاطها على التواصل الاجتماعي وخصوصاً في «فيسبوك»، بين مراد أنه لا يوجد ما يمنع المرشح من إعلان برنامج الانتخابي على صفحات التواصل الاجتماعي على أن يتقيد بضوابط الدعاية الانتخابية التي نص عليها قانون الانتخابات العامة.

وفي طرطوس تتسارع وتيرة التحضيرات لإجراء الانتخابات. فتم تجهيز ٧٦٢ مركزاً انتخابياً على امتداد مساحة المحافظة.

مع مسؤول الضابطة العدلية بالمديرية نفسها «ر. حمشو»، ما يعد تقدماً نوعياً في التعاطي مع الأمر واستجابة ملفقة لطلب الرأي العام، الذي يدعو إلى «قطاف» رؤوس كبيرة. وأصدرت اللجنة التي شكلها محافظ حلب حسين دياب تقريرها الجمعة وقبل الموعد المحدد، والذي قضى بتوقيف إجراءات عقابية أشد بحق المتورطين بالحادث، الذي تكرر مراراً خلال السنوات الماضية.

وفي جديد مجريات قضية بناء الفردوس المنهار، توقيف فرع الأمن الجنائي بحلب، والذي أوكلت إليه التحقيقات بشأن الحادثة، أمس أحد المديرين السابقين في مديرية خدمات باب النور التي يتبع لها البناء وهو المهندس «م. غزال»

أثارت الرأي العام ورواد التواصل الاجتماعي يدعون لـ«قطاف» رؤوس كبيرة مطالب بإجراءات محاسبة أشد في «قضية» انهيار بناء الفردوس بحلب

حلب- خالد زكلكو

أحد رئيس اللجنة القضائية العليا للانتخابات جهاز مراد أن اليوم الأحد هو الأخير الذي يجوز للمرشح سحب طلب ترشيحه، موضحاً أنه لو أراد بعد هذا التاريخ عدم الاستمرار في الترشيح فإن اسمه يبقى وارداً في قوائم المرشحين في الدائرة الانتخابية التي ترشح عنها.

وفي تصريح لـ«الوطن» أضاف مراد: إنه لو كان الموعد المحدد لإجراء الانتخاب هو في يوم ١٨ الشهر الحالي فهذا يعني أن يوم ١١ أيلول هو اليوم الأخير وفق ما نصت عليه المادة ٤٤ من قانون الانتخابات العامة وذلك بأنه يجوز للمرشح لعضوية مجالس الإدارة المحلية سحب ترشيحه بعد قبول طلبه أمام اللجنة القضائية الفرعية خلال مدة لا تقل عن سبعة أيام

دمشق- محمد منار حميجو
طرطوس- هيثم يحيى محمد

أكد رئيس اللجنة القضائية العليا للانتخابات جهاز مراد أن اليوم الأحد هو الأخير الذي يجوز للمرشح سحب طلب ترشيحه، موضحاً أنه لو أراد بعد هذا التاريخ عدم الاستمرار في الترشيح فإن اسمه يبقى وارداً في قوائم المرشحين في الدائرة الانتخابية التي ترشح عنها.

وفي تصريح لـ«الوطن» أضاف مراد: إنه لو كان الموعد المحدد لإجراء الانتخاب هو في يوم ١٨ الشهر الحالي فهذا يعني أن يوم ١١ أيلول هو اليوم الأخير وفق ما نصت عليه المادة ٤٤ من قانون الانتخابات العامة وذلك بأنه يجوز للمرشح لعضوية مجالس الإدارة المحلية سحب ترشيحه بعد قبول طلبه أمام اللجنة القضائية الفرعية خلال مدة لا تقل عن سبعة أيام

فوق الطاولة

د. سعد بساطة

مت قاعداً.. هل هي كارثة أم أمر مقدر!

يتراوح عمر المزمع المهني من ٣٠ - ٤٥ عاماً وفق المهنة والصحة والبلد، وبعد ذلك ينتقل لاستراحة تدعى التقاعد (لسوء الحظ مترادفة مع كلمة سيئة الصيت: التقاعد)!

منهم من يسبق التقاعد فيمرض؛ ومنهم من يناضل عبثاً للعمل والنشاط وسط أجواء - على الغالب محبطة -؛ والبعض يميل أوتوماتيكياً لضبط ساعة نشاطه مع سنه وصحته وقدراته. طيباً: ثبت أن من يقبلاً بالتقاعد - ولاسيما إذا كان على رأس عمل مهم ذي سلطة - قد يصاب بأزمة قلبية؛ ولا يغادر عمله فقط؛ بل الدنيا بأسرها احتجاجاً لذلك القرار الذي يعتبره متعسفاً!

دعونا بدايةً نتفق أن لكل أجل نهاية؛ ويجب أن نأخذ في الاعتبار المولد والخريجين الجدد والمواطنين لسوق العمل؛ فيجب ردف تلك السوق بدماء شابة؛ محافظة على حيويته وتنافسيته؛ وتوليداً لأفكار جديدة وحديثة!

ودعونا نتفق أيضاً أن التقاعد ليس - واعزروا كلمتي - (فرصة جوب قديم) تم استهلاكها؛ بل هو مصدر ثمين للرؤى والمعلومات والأفكار؛ بما لهما من خبرات تراكمية ثمينة. مثال طريف (لا يمكن تعميمه)!

أنبوب مسدود في مؤسسة ضخمة لضخ النفط؛ باءت جميع الجهود في حل مشكلته؛ بعد تداول الفنيين؛ تم استدعاء مهندس متقاعد من الاختصاص ذاته لسبر المشكلة وإيجاد حل؛ بدأ عمله بهدوء؛ وجمال في المشروع أم سبيل دقيق؛ بعد ساعات من الترقب أشار بحرف X من الطيشور إلى موقع يجب الضرب عليه بمطرقة؛ وهكذا كان؛ وسرى السائل في الأنابيب بنجاح.

أرسل فائزته؛ ١٠ آلاف \$؛ فلما استغربت الإدارة ارتفاع المبلغ - لأجل ساعة عمل -؛ أرسل لهم التفاصيل؛ ١ \$ قيمة طباشير؛ ٩٩٩٩ \$ خيرات تراكمية لأكثر من ٤٠ عاماً؛ (وهذا ما يدعى بالقرصنة Knowledge).

ولكن؛ لا نتخدر؛ فهناك أمثلة مغايرة؛ فقد كنت في مجموعة (Panel) لاختيار إحصائي لأحد مشروعات الأمم المتحدة؛ وجاءت مقدم للوظيفة متقاعد (كان في عمله الإحصائي السابق ٤٠ سنة) يبدو عليه الصحة والنشاط؛ وطفق يعدد أنشطته العديدة السابقة؛ وهو الأمر الذي استحوذ على انتباه اللجنة؛ فلما غادر اثنتي علي؛ هذا رئيسة قسم محكمة نيهتنا؛ ألا نؤخذ بالمظهر. ليست ٤٠ سنة خبرة؛ بل ما هي إلا أنشطة روتينية لسنة واحدة... مكررة ٤٠ مرة!

من الإحصائيات الرقمية المالية نرى أن التقاعد يستهلك كماً لا يستهان به من الرواتب والأجور والإعانات الصحية... إلخ، ولكن هذا حقه الطبيعي؛ بعد أن أفنى زهرة شبابه في خدمة مؤسسته؛ وعمل على تحقيق رسالتها؛ فمن الخطأ النظر باشمئزاز - كما يفعل البعض - لثلة المتقاعدين بأنهم بمنزلة مجرد جهاز كهربائي قديم؛ بطلت موصته؛ أو تعطل؛ ويحتاج للجهود وعناية للحفاظ عليه؛ حتى يحين موعد وأه!

تحيط الدول المتقدمة التقاعد بعناية مميزة؛ ليس لأسباب إنسانية بحتة؛ بل لأن نسبة مهمة منهم يمكنهم الاستثمار بالعطاء؛ فمؤسسة الجايكا العالمية اليابانية تجمع بياناتهم؛ وتطوّلهم لدول العالم لنقل خبراتهم في مجالات علمية واضحة (نسيج - صباغ - جودة - تعدين بيئية... إلخ)؛ وكان هناك مشروع رائد في بلندا - كان في شرف التعاون معه - أثبت جدواه في المجالات المذكورة.

هناك مقولات وردية تتحدث عن التقاعد؛ وتفرغه للاستمتاع بالحياة وهوهاياتها؛ ولكنها مثالية؛ لا تطبق لدينا على واقع الحال.

يقول أحد التقاعدين مازحاً «مشكلة التقاعد؛ أنه لا توجد فيه (إجازات)»؛ ومن الطرائف حول الموضوع؛ التقاعد تنتهي مشكلاته؛ وتبدأ مشكلات زوجته.. التقاعد لا يفكر بسن التقاعد؛ بل براتب التقاعد؛ متى تدرك أنك متقاعد؛ عندما يخابرك أحدهم في التاسعة مساءً ويبدأ حديثه معتذراً أنه «أفكك...»؛ ويجب ألا ننسى أن أهم أسرار الشركة في أمان لدى التقاعد؛ فهو ليس بحالة تمكنه من تذكرها!!

ولا ننسى أن التقاعد يسعاني متاع مالية بعد تقلص دخله ونفوقه؛ وارتفاع متطلباته الصحية؛ ولكن معاناته الأكبر؛ ستكون اجتماعية؛ ولاسيما إذا عانك المجتمع لا يحترم هذه الشريحة؛ ويعتبرها مجرد «رِبطة عنق بالية ولت موصتها».

وقالت قد أعلنت المؤسسة السورية للتجارة منذ نحو الشهر تقريبا عن فتح باب التقسيط على المؤسسة السورية

عرنوس يؤكد أهمية التطوير المستمر لمنظومة إعادة هيكلة الدعم الفريق الحكومي المكلف يناقش استثناء فئات جديدة من منظومة الدعم



أكد المهندس عرنوس أهمية التطوير المستمر لمنظومة إعادة هيكلة الدعم بالتنسيق بين وزارة الاتصالات والتقانة والجهات المعنية مستقبلاً على المزامنة اللحظية بين المنصة الوطنية المتكاملة لعمليات الدعم الحكومي والمنصات المرتبطة بها، إضافة إلى وضع آلية جديدة لتحديث بيانات المركبات المستبدعة، كما عرض وزير الاتصالات والتقانة المهندس إياد الخطيب عدد الاعتراضات المقدمة عبر المنظومة منذ إنطلاقها وتوزع البطاقات الترميزية وبطاقات المحروقات المستنتاة من الدعم حتى تاريخه، وتناجى بالمجتبى بعد التدقيق من قبل الجهات المعنية بتلقي طلبات الاعتراض.

وأكد المهندس عرنوس أهمية التطوير المستمر لمنظومة إعادة هيكلة الدعم بالتنسيق بين وزارة الاتصالات والتقانة والجهات المعنية مستقبلاً على المزامنة اللحظية بين المنصة الوطنية المتكاملة لعمليات الدعم الحكومي والمنصات المرتبطة بها، إضافة إلى وضع آلية جديدة لتحديث بيانات المركبات المستبدعة، كما عرض وزير الاتصالات والتقانة المهندس إياد الخطيب عدد الاعتراضات المقدمة عبر المنظومة منذ إنطلاقها وتوزع البطاقات الترميزية وبطاقات المحروقات المستنتاة من الدعم حتى تاريخه، وتناجى بالمجتبى بعد التدقيق من قبل الجهات المعنية بتلقي طلبات الاعتراض.

٢,٣ مليار ليرة مبيع القرطاسية في السورية للتجارة هزاع لـ«الوطن»: ٨٢٥ موظفاً حصلوا على قروض قرطاسية بقيمة ٤١٢ مليون ليرة أكثرها في حلب وأقلها في ريف دمشق ودرعا



كشفت مديرية عام المؤسسة السورية للتجارة زياد هزاع في تصريح خاص لـ«الوطن» أن حجم مبلغ قروض القرطاسية الممنوحة للعاملين في الدولة بلغ حتى تاريخه ٤١٢ مليون ليرة سورية. وأضاف إن عدد الموظفين الذين حصلوا على قرض القرطاسية في كل المحافظات بلغ ٨٢٥ شخصاً جاءت في المقدمة محافظة حلب التي حصل فيها ١٩٧ مشروعاً ودرعا التي القرطاسية تلتها دمشق ١٦٤ قرصاً ومن ثم حماة ١٤٢ قرصاً ثم حمص ١٠٦ قروض، و٦٢ في طرطوس و٥٠ في اللاذقية و٤٩ في القنيطرة و٤٠ في السويداء و١٥ في دير الزور، وكانت أقل نسبة من القروض الممنوحة في محافظات ريف دمشق ودرعا التي حصل فيها ٥ أشخاص فقط على قرض القرطاسية ومنظف في ريف دمشق، مبيّناً أن نسبة المساءة وبيداً حديثه معتزلاً أنه «أفكك...»؛ ويجب ألا ننسى أن أهم أسرار الشركة في أمان لدى التقاعد؛ فهو ليس بحالة تمكنه من تذكرها!!

وأمر الصرف بتسديد الأقساط في مواعيدها وعلى مسؤوليتها. وبين مدير عام المؤسسة السورية للتجارة حديثاً لـ«الوطن» أنه في ظروف المعيشية الصعبة وخاصة ذوي الدخل المحدود الذين تعتبر دخولهم أقل من دخول القطاع الخاص تم فتح باب التقسيط لهذه الشريحة باعتبار أن رواتبها موطئة لدى المحاسبين من أجل تأمين احتياجاتهم من المستلزمات اللازمة لأولادهم الطلاب من الألبسة المدرسية والقرطاسية والحقائب بسقف ٥٠٠ ألف ليرة سورية من دون أي فوائد. وأكد أن المستلزمات المدرسية موجودة في عدد من صالات

وأمر الصرف بتسديد الأقساط في مواعيدها وعلى مسؤوليتها. وبين مدير عام المؤسسة السورية للتجارة حديثاً لـ«الوطن» أنه في ظروف المعيشية الصعبة وخاصة ذوي الدخل المحدود الذين تعتبر دخولهم أقل من دخول القطاع الخاص تم فتح باب التقسيط لهذه الشريحة باعتبار أن رواتبها موطئة لدى المحاسبين من أجل تأمين احتياجاتهم من المستلزمات اللازمة لأولادهم الطلاب من الألبسة المدرسية والقرطاسية والحقائب بسقف ٥٠٠ ألف ليرة سورية من دون أي فوائد. وأكد أن المستلزمات المدرسية موجودة في عدد من صالات

صيانة الأجهزة الكهربائية.. بورصة بلا حسيب أو رقيب أو ضمير

رئيس اتحاد الحرفيين لـ«الوطن»: لهم جمعية مرخصة اسمها جمعية الكهرباء والإلكترونيات في كل محافظة والتسعير ليس ملزماً لهم

من تنظيم هذا العمل من الجمعيات المعنية وهي غير مفعله للأسف.

ارتفاع أسعار القطع

بدوره رئيس الاتحاد العام للحرفيين ناجي الخضوة قال لـ«الوطن»: إن هؤلاء لهم جمعية اسمها جمعية الكهرباء والإلكترونيات وهي مرخصة في كل محافظة وهناك جمعية صيانة الموبايلات وجمعية لف المحركات وغيرها من الجمعيات، مؤكداً أن التسعير ليس ملزماً لها خاصة إن هناك ارتفاعاً بأسعار كلف القطع عالمياً إضافة لأجور الخبرة ولعن المواد الأولية هو السبب وراء هذا الارتفاع إضافة إلى ارتفاع أجور الشحن للبضائع لذلك تلجأ إلى التصنيع والإنتاج المحلي كبديل من بدائل إحلال المستوردات حتى لو كان خديماً. وضمن هذا الحساب الاقتصادي وضعت إستراتيجية للعمل الحرفي تقوم على أساس الإنتاج ثم الإنتاج، وخدمة إصلاح الأجهزة الكهربائية المنزلية هي ضمن هذه الخطة بحيث تعمل على دعم الإنتاج المحلي لتوفير العديد من الشكاوى التي تعالج بشكل فردي.



هشام غانم

لم بعد ارتفاع الأسعار الخيالي يقتصر على السلع والمواد بل طال أسعار تصليح الأدوات والأجهزة الكهربائية التي لا تخضع لأي رقابة وفق ما أكده أحد المواطنين لـ«الوطن»، موضحاً أن معظم الأدوات والمعدات الكهربائية صينية من نوع وسط وأعطالها الميكانيكية والكهربائية كثيرة وقطع التبدل سيئة وأحياناً تقوم بإصلاح القطعة أكثر من مرة خلال فترة قصيرة وتكلفة إصلاح عالية جداً والذريعة أن أسعار المواد والسعر ارتفعت عالمياً، مستثلاً عن رقابة الأسواق والتسعيرة.

واعتبر آخر أن القطع التبدلية الموجودة في الأسواق رديئة جداً وتتلف بعد فترة استعمال قليلة، وقال: إن حالات النصب كثيرة والمواطن لا حول له ولا قوة لأن هذه المهنة بلا حسيب أو رقيب، وكل صاحب مهنة يسعر على مزاجه والتسعيرة تختف وتترفع مع ارتفاع الأسعار.

أحياناً من دون مجال يتم استدعاهم على الهاتف الأمر الذي يسبب مشكلة في ضبط العديد من الشكاوى التي تعالج بشكل فردي.

وأشار المعقالي إلى أنه لا توجد ضوابط سعرية لهذا الموضوع لتحديد قيمة الشف أو الإصلاح، مبيّناً أن عدم وجود تعليمات واضحة لهذا الموضوع من الوزارة وضوابط يبقى الأمر مرهوناً بعدم الانضباط، ولائصال المستهلك بهذا المجال لا بد من تشكيل لجنة من الوزارة لتعيين خبراء بهذا المجال يقدرن قيمة الإصلاح لذلك لا بد

الجمعية بسبب تقاضي بعض أصحاب المهن أجوراً زائدة ومن دون فواتير وتمت مراسلة الجهات المعنية وما زال الموضوع متعلقاً بالحرفي والمهني نفسه وتمت إحالة بعض الشكاوى إلى وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك لمعالجتها حيث يتم استدعاء بعض أصحاب هذه المهن وتقدير قيمة هذه الإصلاحات وفي حال كانت المستهلك، مؤكداً أنه لا توجد معايير لتسعير إصلاح الأدوات والمعدات الأساسية هو الشكاوى المقدمة من المستهلك، لافتاً إلى أن هناك العديد من الشكاوى وردت إلى جديد.

غرفة تجارة دمشق تقترح إنشاء خط بحري إلى روسيا

تراجع صادرات الخضر والفواكه عن العام الماضي والصادرات الغذائية تزداد إلى أوروبا



بن عضو غرفة تجارة دمشق ورئيس لجنة التصدير فيها سابقاً فايز قسومة في تصريح لـ«الوطن»، أن أرقام الصادرات لم ترتفع خلال هذا العام، بل إن كميات الخضر والفواكه تعد أقل مما كانت عليه في العام الماضي، إذ تم تصدير نحو ٤٠ براداً منذ أيام إلى دول السعودية والكويت والبحرين والإمارات، معتبراً أن ذلك يعود إلى ضعف تشجيع التصدير من الحكومة، مضيفاً: «حتى بعد انتهاء معرض صنع في سورية مؤقتاً حالياً، فلا أتوقع أن تتحسن كمية الصادرات من خلال العقود التي ستبرم خلال المعرض».

وبما يعادل ١٥٠٠ دولار لكل حاوية عمّا تطلبه الحكومة السورية منها.

وفي سياق متصل، لفت عضو غرفة تجارة دمشق إلى أن أكثر المواسم الزراعية التي تصغر خلال هذه الفترة هي البطاطا والبندورة والفواكه المتكئة، إضافة إلى الألبسة والأحذية والملصوعات الغذائية كالكونسروة والمخدوس، وتجه إلى دول الخليج والعراق ولبنان، وخلال السنوات الأخيرة أصبحت الصادرات السورية وخاصة الغذائية منها تصل إلى كل دول أوروبا بسبب وجود عدد كبير من السوريين هناك.

وذلك لإنقاذ موسم الحمضيات، مشيراً إلى أنه حينها من الممكن اعتماد خط إصافي تجاه الشمال لاستعماله لتصدير الفواكه الصيفية للتخفيف من أسواق الخليج، وكي لا يذهب حجم كبير من الصادرات إلى السعودية ويشيب بالخسارة، وبذلك يصدر قسم باتجاه الشمال ليصل إلى الاتحاد الروسي أو القرم، فتكون الأسواق السورية نشطة بالاتجاهين.

واعتبر قسومة أن الحكومة تستطيع تنفيذ هذا الحل، في حال تعاون الوكلاء البحريين لإنشاء خط بحري، وإذا تكفلت هيئة دعم وتنمية الصادرات بدفع قسم

العلاج متوافر وتعزيز المشايء بمخزون إضافي تحسباً لأي زيادة بالإصابات

الكوليرا في حلب.. والصحة تؤكد ١٥ حالة إيجابية في مشايفها

الوطن

أصدرت وزارة الصحة السورية بياناً في إطار العمل المستر لفرق التقصي الوبائي التابعة لوزارة الصحة، كشفت فيه عن الوزارة لحالة «اشتباه كوليرا» في محافظة حلب لطفل ٩ سنوات، وأن الأعراض كانت إسهالاً حاداً متتابعاً ببقاء ممتد.

وأكدت الوزارة في بيان عبر قناتها على التلفزيون السوري أنها تمت الاستجابة السريعة لظهور الطفل في المشفى - أخذ عينته بمرافقة إرساليها إلى مديرية مخبري الصحة العامة لإجراء التحليل اللازم فحاصل النتيجة إيجابية أي الطفل مصاب بالكوليرا، موضحة أنه تم تخريج الطفل بعد ٦ أيام بحالة صحية عامة طبيعية ومستقرة بعد إعطاء العلاج اللازم.

وأكدت الصحة تكثيف الترصد الوبائي لأي حالة في المشايء وتقصي المخالطين، وتخصيص غرف عزل خاصة بالحالات المشتبهة وتطهير المرافق الخاصة بالمرضى بالتعاون مع الجهات المعنية كقطف عيانات من الصرف الصحي وشبكة المياه ولاسيما من منطقة سكن المصاب وتشديد الرقابة على سلامة المياه وتكويرتها، وإعطاء العلاج الوقائي للمخالطين.

وكشفت الوزارة أنه في الفترة ذاتها سجلت قبولا بعض المشايء في محافظة حلب زيادة

في أعداد المراجعين بشكاية اضطرابات هضمية وبعد إجراء التحليل لعدد من الحالات المشتبهة جاءت بعض النتائج إيجابية فتم على الفور اتخاذ الإجراءات المناسبة العلاجية والوقائية، بعد ما سبق تكون حصيلة العيانات والتحليل التي تبنت إيجابيتها ١٥ حالة إيجابية، «مرضى قيد العلاج في المشفى» ١ عينة إيجابية «صرف

صحي» ١ عينة إيجابية «من معمل لصنع كعكيات العلاج، تم إغلاقه على الفور.

وتؤكد وزارة الصحة أنها تقوم على مدار الساعة بالترصد الوبائي للمرض مع طهي الطعام وحفظه بدرجة الحرارة المناسبة، عدم شرب أو تناول أي شيء مجهول المصدر أو يشك بسلامته، إضافة إلى أهمية طلب المشورة الطبية المبكرة في



حال الاشتباه بالإصابة. وأوضحت أن الكوليرا مرض ناجم عن إصابة بكتيرية يمكن أن يتسبب في الإصابة بإسهال مائي حاد، ويستغرق فترة تتراوح بين ١٢ ساعة وه أيام لكي تظهر أعراضه على الشخص عقب تناوله أطعمة ملوثة أو شربه مياه ملوثة، وتصيب الكوليرا الأطفال والبالغين على حد سواء، ولا تظهر أعراض الإصابة بعدوى ضمات بكتيريا الكوليرا على معظم المصابين بها، رغم وجود البكتيريا في برازهم لمدة تتراوح بين يوم واحد و١٠ أيام عقب الإصابة بعدواها. وموطن من يصابون بعدوى المرض بدون أعراض خفيفة أو معتدلة، في حين تصاب أقلية منهم بإسهال مائي حاد مصحوب بحمى شديدة، ويمكن أن يسبب ذلك الوفاة إذا ترك من دون علاج.

وأهابت وزارة الصحة بضرورة توخي الدقة وأخذ المعلومة من مصدرها حيث إن وزارة الصحة حصرها هي المعنية بالإعلان عن أي مرض أو وباء وذلك تحت طائلة المساءلة القانونية لضمان صحة الفرد والمجتمع، وتقدر الوزارة عالياً جهود العاملين في مديريات الصحة المتابعين لكل الحالات المرضية وسرعتهم الأتية في تنفيذ الاستجابة لحدوث الاشتباه بأي حالة مرضية من الممكن أن تهدد حالة الصحة في المجتمع.

دمشق خالية من «الكوليرا» ولا وجود لحالات مشتبهة

مدير عام الموساسة لـ«الوطن»: ليس كل حالة إسهال أو إقياء «كوليرا» مدير عام المختفد: ٢٠ بالمئة نسبة زيادة الإسهالات هذه الفترة.. ونستقبل بين ١٠٥ حالات يوميا

إفادي بك الشريف

لا يزال هاجس انتشار الأمراض من كورونا ومشتقاتها وغيرها من الأوبئة يثير مخاوف العديد من المواطنين، وكان آخرها الجدل الحاصل وردود الأفعال الكثيرة بعد الحديث عن انتشار مرض «الكوليرا» في الدول المجاورة.

وزارة الصحة كانت قد أصدرت عدداً من التعليمات لمدرياتها فيما يخص ترصد الحالات المرضية ومنع انتقالها إلى سورية، تشمل حالات الكوليرا وجذري القردة والحمى النزفية والتهاب الكبد الحاد والوخيم المجهول المصدر لدى الأطفال.

وتم التأكيد من خلال التعليمات على تعزيز الترصد في المخابر الحدودية والترصد الوبائي حسب التعريف القياسي للحالة وإبلاغ مديريات الصحة عن الحالات المشتبهة لاتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع انتقال العدوى إلى سورية ولتأمين استمراره التقصي لأي حالة مشتبهة.

وقال الأمين: المرض ينتقل إما عن طريق الطعام الملوث أو المياه، وقد يؤدي المرض إلى وفاة بعد الإسهال الشديد جداً والإقياءات، وكذلك العدوى عبر الجهاز الهضمي، شديداً على ضرورة تنظيف الخضراوات.

وأضاف: المطلوب الإبلاغ عن أي حالة اشتباه بالمرض، وإجراء الفحوصات المناسبة والتشخيص، مع الاستعداد لتأمين كل التجهيزات، مبيناً أن الموساسة مجهز بكميات كبيرة من (السرومات)، كما توجد أنواع متعددة من الأدوية.

وتابع: ليس كل حالة إسهال أو إقياء هي كوليرا، والأمر بحاجة إلى تأكيد، لافتاً إلى أن للإسهال مواصفات معينة

وفيما يخص (اللون والشكل)، وبين مدير عام مشفى دمشق أن الإسهالات تزداد خلال هذه الفترة بنسبة ٢٠ بالمئة، ذاكراً أن المشفى يستقبل يومياً من ٥ حالات إلى ١٠ حالات إسهال وذلك وسطياً، وهي ضمن الحدود الطبيعية في فصل الصيف وارتفاع درجة الحرارة،



انتشار تصريجات عن انتشاره في حلب، ما تسبب بتولّد مخاوف لدى الكثيرين

وأوضح عباس أن البلاد تمر خلال هذه الفترة بزيادة حالات الإسهال، مضيفاً: هذا الإسهال عبارة عن إنتانات معوية وليست (كوليرا) وهي تكثر في فترة الصيف، علماً أن مرض الكوليرا مرض مستقل عن هذه الإنتانات.

ويعتبر سوريين، وتوجد له مساحات خاصة. ونصح مدير مشفى المجتهد بضرورة الانتباه لمصادر الغذاء، مؤكداً أن مصادر المياه معروفة، مع الحفاظ على النظافة الشخصية التي تعتبر العامل الأساسي في الوقاية من أي أمراض.

ومن نسب الإصابة بالمرض، بين عباس أن البلاد لم تشهد منذ سنوات خلّت أي إصابة بالكوليرا، مضيفاً: ليس كل إسهال هو كوليرا، وسورية لم تسجل خلال الأزمنة وقبلها وبسنوات أي إصابة.

حالات الإسهال في الرقة ودير الزور تنتظر تحليل وزارة الصحة

محمود الصالح

نفت مصادر صحية في محافظات حلب والرقة ودير الزور وجود حالات مثبتة مصابة بوباء الكوليرا.

وأكدت المصادر لـ«الوطن» أن جميع حالات الإسهال الحاد والعماد، لم يتم حتى الآن إثبات أنها تنمáš مع وباء الكوليرا. في حلب بين مصدر خاص أن جميع الحالات التي ترد إلى مشفى زاهي أزرق وهو المشفى المتخصص بالأمراض الوبائية لا يمكن الجزم أنها مصابة بالكوليرا، وأضاف «إن المشفى يستقبل جميع الحالات ويقدم لها العلاج اللازم، موضحاً أنه أخذت عيانات من هذه الحالات وأرسلت إلى وزارة الصحة لتحليلها لبيان نوع الإصابة».

وأشار المصدر إلى أن حالات الإسهال التي تم استقبالها تنمáš مع عدم التحمل الغذائي أو التسهم الغذائي، والأمراض الهضمية والأمراض الانتانية، ويشكل عام هذه الأمراض تكثر في فصل الصيف، ولكن خلال الفترة الأخيرة زادت عن المعتاد، وكانت سابقاً تنتشر بين الأطفال، أما الآن فقد وردت حالات مصابة بالإسهال من الكبار، لذلك يتم التعامل مع هذه الحالات بكل اهتمام، والبعض منها يتم استقبالها في قسم عيادات في المشفى المذكور ويقدم لها العلاج اللازم ويتم تخريجها، والبعض الآخر يتم قبولها في المشفى في حال كانت الحالة تحتاج إلى مراقبة، مبيناً أن تلك الحالات لا تتجاوز يومياً ١٠ حالات يتم قبولها في المشفى وعزلها عن باقي المرضى.

في محافظة الرقة رصدت «الوطن» خلال الأسبوع الماضي وجود عشرات الحالات التي أصيبت بالإسهال لأسباب لم يتم تحديدها نتيجة عدم صدور نتائج التحاليل في وزارة الصحة، وهي تتراوح بين ١٠ إلى ٢٠ حالة بدأت في التراجع مع نهاية الأسبوع الماضي، وكان المنهم في ذلك مياه الشرب نظراً لانتشار حالات الإسهال في منطقة محددة دون سواها من باقي مناطق ريف الرقة الحضر.

وأكد مدير صحة الرقة غياث الحمود أن جميع المراكز الصحية مستقرة وتقوم بتقديم العلاج لكل الحالات التي تعاني الإصابة بالإسهال.

مدير صحة دير الزور بشار الشعبي بين لـ«الوطن» أن المديرية اتخذت منذ فترة كافة الاستعدادات اللازمة بمجرّد وصول معلومات عن انتشار الكوليرا في العراق الشقيق، ويتم الآن استقبال حالات الإسهال في المناطق الحرة والتي يتراوح عددها يومياً بين ١٠ إلى ١٥ حالة يومياً، وهي ضمن العدد الطبيعي، وبعض هذه الحالات مصابة بالإسهال الحاد وبعضها الآخر إسهال طبيعي، لكن لا تنمáš مع وباء الكوليرا من خلال المشاهدات السورية والقصة المرضية.

وأكد الشعبي أن المديرية توفر كل المواد الطبية اللازمة لعلاج حالات الإسهال التي ترد إلى المشفى أو المراكز الصحية. وفي السياق أعلنت مليشيات «قوات سورية الديمقراطية - قسد» وجود العشرات من الحالات المصابة بالكوليرا في المناطق التي تسيطر عليها، ونشرت في بيان لها عن وجود وفيات بوباء الكوليرا في تلك المناطق.



قطنا: اللاذقية تصدر الإنتاج هذا العام

اهتمام حكومي بمحصول الزيتون في اللاذقية.. وتشديد على عمل المعاصر لإنتاج زيت «عالمي»

اللاذقية - عبيد سمير محمود

مع استعدادات محافظة اللاذقية للبدء في قطف محصول الزيتون، يطالب معظم الفلاحين وأصحاب المعاصر بتوفير متطلبات عملية العصر، أهمها تأمين المازوت الزراعي للمعاصر ما يتناسب مع حجم الإنتاج للمحصول الإستهلاكي. وبحسب إحصائية مديرية الزراعة في اللاذقية، تنتظر المحافظة هذا العام الموسم الأضخم للزيتون بمعدل ٢١٠ آلاف طن زيتون و٤٠ ألف طن زيت، من ٩.٦ ملايين شجرة مفرمة من أصل ١٠.٨ ملايين شجرة مزروعة بمساحة ٤٤ ألف هكتار على مستوى المحافظة.

وزير الزراعة محمد حسان قطنا أكد على اهتمام الحكومة للمحصول الزيتون اهتماماً خاصاً لهذا المحصول الاقتصادي التصديري الذي يتمتع بمواصفات قياسية عالمية، مشيراً إلى العمل على تحقيق التوازن في السوق وحماية الفلاحين من الخسارة.

وخلال اجتماع خاص حول واقع محصول الزيتون في اللاذقية، قال قطنا إنه ووفق تقديرات الإنتاج هذا الموسم تنصدر محافظة اللاذقية الموسم بأعلى إنتاج، وهذا يتطلب التعاون بين كل الفعاليات والمجتمع المحلي لإنجاح المحصول والالتزام بمواعيد القطف والشروط



الفنية للقطف والنقل وعمل المعاصر والتصنيع والتسويق وتنظيم هذه العملية ما يضمن الحصول على زيت بجودة عالية ومطابق للمواصفات القياسية السورية. ويتميز زيت الزيتون بخصائصه الصحية، وأشار قطنا إلى أنه من المتوقع أن يصل الإنتاج في سورية هذا الموسم إلى نحو ٨٢٠ ألف طن من الزيتون، ينتج منها نحو ١٣٠ ألف طن زيت على حين إن احتياج

الاستهلاك المحلي من ٧٠ إلى ٨٠ ألف طن، ليبقى ٥٠ ألف طن يجب تصديرها وفق مواصفة محددة للحفاظ على سعة المنتج ومطابق للمواصفات القياسية السورية.

وفيما يخص عمل المعاصر، أكد قطنا أن الهدف من الإنتاج هو الاستعمال، مشيراً إلى أن سبب عدم إنتاج زيت الزيتون هو انخفاض أسعاره في السوق المحلية، مما يجعله غير مربح للمعاصر. وأشار قطنا إلى أن سبب عدم إنتاج زيت الزيتون هو انخفاض أسعاره في السوق المحلية، مما يجعله غير مربح للمعاصر.

متعهدون يعملون بالأعطال قبل وقوعها !!

الحنوش: تراجع كبير في إنتاج الإسمنت ٧٠ بالمئة من الأعمال تنفذ بشكل خاطئ

محمود الصالح



مستحقات الطباية مرفوض، وتم التوجه لإدارة بتحقيق العدالة بين الجميع. واستغرب الحنوش أن هناك متعهدين يعملون مع السورية لصناعة الإسمنت في حماة يعملون قبل وقوعها، وهذا الأمر لأن مجلس الإدارة يوافق على كل مقترحات الشركات، ولا يحتكر أي قرار دخول العمال إلى الشركة وتكليف العمال أعمال الصيانة لأنه لديهم القدرة على ذلك، خصوصاً أن وجود المتعهدين وعدم تحقيق الإنتاج المطلوب حرماً العمال من المكافأة التي تدتت لتصل إلى ثلاثة آلاف ليرة سورية شهرياً.

وأوضح الحنوش: إن معاون الوزير وعد بعض كل المطالب التي ترد إلى المشفى أو المراكز الصحية. بعد ذلك قامت اللجنة بجولة على وجود العشرات من الحالات المصابة بالكوليرا في المناطق التي تسيطر عليها، ونشرت في بيان لها عن وجود وفيات بوباء الكوليرا في تلك المناطق.

ماذا تقدموا للمسابقة وبعد النتائج تم يلتحقوا !!

أيوب: عدم التحاق الناجحين بالمسابقة المركزية بوظائفهم يخلق إشكالية في كل القطاعات

السويداء - عبيد صيموعة

المركية ولم يجر العمل على تغطيتها وهي ما يتعلق بالعمل المؤقتين القاضين على رأس العمل منذ سنوات ولم يجر إنصافهم ضمن تلك المسابقة رغم الحاجة الماسة لهم حيث لم يتم وضع أي أسس ضمن المسابقة لإنصافهم رغم مطالبة اتحاد العمال بأن يتم تنظيم عقود سنوية لهم لضمان الحاصل في عدد العاملين ضمن تلك الخدمة أو الإنتاجية خاصة وأنهم لن يكفوا الحكومة أي تكاليف مادية نظراً لعدم التحاق عدد كبير من الناجحين ضمن المسابقة بالوظائف التي تم إسنادها لهم لأسباب معروفة وأخرى غير معروفة لتظهر المعضلة الأكبر في كيفية ترميم تلك المؤسسات لتتبرز الإشكالية الأكبر وهي

تجاوزت قضية المسابقة المركزية التي تم طرحها من وزارة التنمية قضية عدم شموليتها لكل القطاعات الخدمية والإنتاجية كما تجاوزت قضية عدم تلبيةها لطموح المؤسسات الحكومية في تغطية النقص الحاصل في عدد العاملين ضمن تلك الخدمة أو الإنتاجية خاصة وأنهم لن يكفوا الحكومة أي تكاليف مادية نظراً لعدم التحاق عدد كبير من الناجحين ضمن المسابقة بالوظائف التي تم إسنادها لهم لأسباب معروفة وأخرى غير معروفة لتظهر المعضلة الأكبر في كيفية ترميم تلك المؤسسات لتتبرز الإشكالية الأكبر وهي

تجاوزت قضية المسابقة المركزية التي تم طرحها من وزارة التنمية قضية عدم شموليتها لكل القطاعات الخدمية والإنتاجية كما تجاوزت قضية عدم تلبيةها لطموح المؤسسات الحكومية في تغطية النقص الحاصل في عدد العاملين ضمن تلك الخدمة أو الإنتاجية خاصة وأنهم لن يكفوا الحكومة أي تكاليف مادية نظراً لعدم التحاق عدد كبير من الناجحين ضمن المسابقة بالوظائف التي تم إسنادها لهم لأسباب معروفة وأخرى غير معروفة لتظهر المعضلة الأكبر في كيفية ترميم تلك المؤسسات لتتبرز الإشكالية الأكبر وهي

كلمة ونص

ميشيل خياط

تثبيت الحد الأدنى لأسعار المنتجات الزراعية

لعل السعر العادل للمنتجات الزراعية الأساسية، أحدث تغييراً جذرياً في حياة الفلاحين السوريين - قبل الحرب الجائرة على سورية..

كان الريف السوري رمزاً لشغف العيش واليأس والشقاء، وفي أول لقاءاتي الميدانية مع فلاحين من عدة قرى سورية، كان القاسم المشترك بينهم - رغم تباعد المسافات، قولهم مطلع سبعينيات القرن الماضي - نعيش على الخبز والشاي - وأي خبز وأي شاي...!!

شريت في - الهول - شيئاً مراً، وظل مرراً رغم ملقعة إضافية من السكر - كوكيما للضيف - (والسر أن الماء هناك كان مرراً كالعقم)، وأكثت في الخاتونية البحرية - خبزاً مجزء من الصخر...!

وكانت أوجاع فلاح ريف درعا الممتح للفتح تؤلمني في قرى هجرها أغلب سكانها، ومن بقي فيها كان يردد: كانت أراضيها تملأ إهراءات روما بالقمح! وكان كيلو غرام القمح في مطلع السبعينيات بخمسة قروش...!! مبلغ زهيد جداً آنذاك، لا تقل عن سبعة مؤسسي في فقر الفلاحين ومجرتهم.

حدثت تغييرات مهمة تنموية، أثارت ريفنا وجعلته أجمل وأبهى، لكننا زجته مرة ثانية في الإنتاج الوطني، عندما تم الإقبال على خطوات جريئة مطلع التسعينيات، جسدها رفع أسعار الحد الأدنى للقمح، لتصبح ضعف السعر العالمي...!

فكانت مآثره الارتفاع بالانتاج من ٦٥٠ ألف طن في السنة، إلى ٣ ملايين طن وأكثر، ما جعلنا آنذاك دولة مصدرة للقمح.

تكررت الواقعة مع القطن، فقدنا إنتاجنا مليوناً وخمسين ألف طن في العام ٢٠٠٠، (بالمقارنة مع ٢٥٠ ألف طن في السبعينيات)، وتوافرت كميات هائلة من نواتج عصر بذور القطن، حتى غدت جيداً أمام معمل زيوت حلب الحكومي، فقلبت حالها، قدمه إليه الدكتور زايد الصواف الدوجي عبر أطروحة دكتوراه، نجح في سياقاتها بتحويل تلك النواتج، إلى الواح خشبية صلبة وجذابة C&C، تستخدم في صنع الأثاث الخشبي. (أجمل وأمتن مطالبة اخترعت حلاً جديداً علمياً يوفر على سورية عشرات ملايين الدولارات لاستيراد تلك الواح) لعب السعر العادل (تكاليف الإنتاج - زائد - هامش ربح ١٠ بالمائة) دوراً مدهلاً وملهباً في الداب والمخابرة والسهل للوصول إلى إنتاج وفير.

وافتتحت الريف السوري آنذاك أبهامه، ما أعطى جدوى كبيرة لكل البنى التحتية الإنتاجية والخدمية.

ولئن استمرينا على هذا النهج الحميد لجهة (القمح ٢٠٠٠ ل.س/الكيلوغرام والقطن ٤٠٠٠ ل.س/الكيلوغرام)، ما يعد بعودة سريعة إلى ازدهار الريف المحرر بعد الحرب، فإن المطلوب الآن وضمن السعي إلى إعادة البناء، والعودة بسورية إلى الوفرة، أن نتجه بجرأة نحو تثبيت حد أدنى لتكثير من المنتجات الزراعية المهمة أيضاً والرائج إنتاجها في كثير من قرانا، مثل الحمضيات والزيتون والبندورة والبطاطا، والعنب - على الأقل - وهي منتجات، إذا فاض إنتاجها، صعب الاحتفاظ بها لفترة طويلة (باستثناء الزيت)، ما يجعل المنتج فريسة الابتزاز والاضطراب إلى البيع بسعر السوق وقانونه الجائر (قانون العرض والطلب)، فكلما كثر العرض انخفضت الأسعار، وضاع تبع عام كامل، بتثبيت حد أدنى لا يجوز أن يباع أي كيلو غرام إلا بـ٥٠٠ ل.س.

ويستويح الريف وطنياً وامتيازاً، يخبث أبناء الريف في قراهم، فيعيدوها جنة الله على الأرض، فملما كان حالها قبل الحرب.

لم تردنا أي شكوى تتعلق بالتحضيرات للعملية الانتخابية

مراد لـ«الوطن»: اليوم هو الأخير الذي يجوز فيه للمرشح سحب طلب ترشيحه

محمد منار حميجو



لا يوجد ما يمنع من إعلان المرشح برنامجه الانتخابي على صفحات التواصل الاجتماعي

حسب قانون الانتخابات العامة أن تنتهي اللجان أعمالها اليوم الأحد وتعلن عن المراكز الانتخابية لكي يطرح عليها الناخبون والمرشحون وكلاؤهم لاحقاً إلى أن أغلب اللجان القضائية الفرعية في المحافظات أنهت أعمالها في تحديد عدد المراكز الانتخابية. وفيما يتعلق بتأمين المستلزمات المطلوبة مومة، مشيراً إلى أن جميع الجهات المعنية قدمت كل ما يلزم لنجاح العملية الانتخابية في اليوم المحدد لإجرائها.

وأكد مراد أن اللجنة القضائية العليا للانتخابات تعمل على حسن تطبيق أحكام قانون الانتخابات العامة واتخاذ كل ما يلزم من إجراءات لضمان حرية ممارسة انتخاب أعضاء مجالس الإدارة المحلية وسلامتها ويزارتها وشفاقيتها ومراقبتها. وفيما يتعلق بتحديد المراكز الانتخابية في المحافظة أشار مراد إلى أن اللجان القضائية الفرعية في المحافظات تعمل بالتنسيق مع اللجنة العليا لتحديد المراكز الانتخابية وأنه من الواجب

تتبعها على صفحات التواصل الاجتماعي أو عن طريق اللجان الاجتماعية وخصوصاً الدعوى الانتخابية وكثرة نشاطها على صفحات التواصل الاجتماعي وخصوصاً «فيسبوك»، بين مراد أنه لا يوجد ما يمنع المرشح من إعلان برنامجه الانتخابي على صفحات التواصل الاجتماعي على أن يتقيد بظوابط الدعوى الانتخابية التي نص عليها قانون الانتخابات العامة، موضحاً أنه للمرشح بعد قبول ترشيحه بشكل نهائي أن يذيع نشرات بإعلان ترشيحه وبين خطته وأهدافه وكل ما يتعلق ببرنامجه أعماله. ولف مراد إلى أنه لم ترد إلى اللجنة

انتخابات بلا إعلانات

مرشحو طرطوس لانتخابات المجالس المحلية لم يبدووا الدعاية الانتخابية والسبب؟

طرطوس - هيثم يحيى محمد

تتسارع وتيرة التحضيرات في محافظة طرطوس لإجراء انتخابات المجالس المحلية يوم الأحد القادم في ٦٢٦ مركزاً انتخابياً على امتداد مساحة المحافظة ولجميع المجالس (محافظة - مدن - بلدان - بلديات) تحت إشراف قضائي واما يتوافق مع قانون الانتخابات العامة وتعليمات وزارة الإدارة المحلية.

وضمن هذا الإطار أصدر محافظ طرطوس نهاية الأسبوع الماضي قراراً تم بموجبه تحديد مواعيد أداء اللجان الانتخابية في المراكز المشكلة منذ عدة أيام اليمين القانونية أمام اللجنة القضائية، وتضمن القرار تحديد اليوم الأحد موعداً لأداء اليمين في قطاعات مناطق صافيتا والديريش والشيخ بدر وتحديد عدد الإثنى موعداً لأداء اليمين القانونية من اللجان الانتخابية في منطقتي القدموس وباناس ويوم بعد غد الثلاثاء موعداً لأداء اليمين من اللجان المكلفة بقطاعي مدينة طرطوس ومنطقة طرطوس.. ومن المقرر أن يحضر جلسات أداء القسم مديرو المناطق وروساء أقسام الشرطة في مدينة طرطوس. من جهة ثانية نذكر حيدر مرهج أمين عام المحافظة

أنه بناء على قرار المحافظ تم البدء أمس السبت بتوزيع نماذج ومستلزمات العملية الانتخابية لمراكز مدينة طرطوس حيث سلمت لروساء أقسام الشرطة (غربي- شرقي- جنوبي) ومن المقرر توزيع كل المستلزمات اليوم لمراكز منطقة طرطوس وغداً لمراكز منطقة صافيتا وبعد الغد لمراكز مناطق الديريش والشيخ بدر والقدموس - والأربعا لمراكز منطقة باناس حيث سيتم تسليم تلك النماذج والمستلزمات لمديري المناطق أصولاً.

من جهة ثانية يشار إلى أن مدينة طرطوس وبقية مناطق المحافظة ما زالت حتى يوم أمس تتقتر إلى أي مظهر من مظاهر الانتخابات حيث لم يبدأ أي مرشح مستقل أو غير مستقل بالدعاية الانتخابية - باستثناء مرشح واحد وضع عدة صور له على لوحات طريقية في مدينة طرطوس - فلا صور في الشوارع والأحياء ولا لافتات ولا برامج انتخابية ولا لقاءات مع المواطنين ولا زيارات لأحياء والقرى إلا ضمن إطار ضيق حتى الآن رغم ما يتم تناوله من كلام عن معركة انتخابية قادمة ستشهدها مدينة طرطوس بين المرشحين المستقلين على مجلسها المحلي حيث من المتوقع إيقاع ٧ مقاعد للمستقلين ضمن قائمة



أثارت الرأي العام ورواد التواصل الاجتماعي

مطالب بإجراءات محاسبة أشد في «قضية» انهيار بناء الفردوس بحلب

وقعت الكارثة، الطرف عن إنشاء المبني المشاد حديثاً، ومن المستفيد من العملية التي غدت ظاهرة في جميع الأحياء العشوائية شرقي المدينة؟

ووصل الأمر ببعض رواد مواقع التواصل الاجتماعي إلى مطالبة المرشحين للانتخابات الإدارية المحلية في الدورة القادمة ممن مارسوا مسؤوليات في الدورة الحالية، بتقديم استقالتهم فوراً وسحب ترشيحهم للدورة المقبلة «كي ترتاح أرواح شهداء حي الفردوس في قبورهم»، بحسب قول أحدهم في منشور له على «فيسبوك».

وبين آخر: «أيا تكن التبريرات فإن مجلس مدينة حلب هو المسؤول الأول، صحيح أن المتعهد وتاجر البناء مجرمين ويجب محاسبتهم، لكن من الذي غطى جريمتها وتغاضى عنها وسمح بها؟»

وفي ذلك قال أحد الصحفيين في حسابه على «الفيسبوك»: «أحضرنا تاجر البناء وأسألوه كيف استطاع أن يبني خمسة طوابق من دون أن يعرضه أحد، رغم أن هناك من يجب الشواجر ليل نهار ليصادر المدينة حلب «ما هو رأي أعضاء مجلسي المحافظة والمدينة المنتخبين في هذه القطاعات الخدمية صاحبة الشأن، والتي



الوطنية والفنية. متابعون لتداعيات القضية أوضحو لـ«الوطن» أن سرعة استجابة السلطات المعنية بإخلاء بناء الصالحين بعد يومين من انهيار بناء الفردوس، وإن كانت ردة فعل عن سابقها، إلا أنها يجب أن تستمر طويلاً بمنظلة مخالفات جماعية في حي الصالحين المجاور للفردوس، وبعد إعلام قسم الشرطة المختص أول من أمس، وجه محافظ حلب باتخاذ التدابير والإجراءات اللازمة حرصاً على سلامة السكان، حيث قررت لجنة السلامة العامة بعد معاينة الوضع الإنشائي إخلاء المبني والمباني المجاورة وقطع الحواجز المؤدية إلى الموقع. تشييده في النصف الثاني من عام ٢٠٢٠، وأن البناء مبني من دون ترخيص وإشراف

«عبود» تولد ١٩٧٩، على حين استمرت التحقيقات بعد إحالة تقرير اللجنة إلى فرع الأمن الجنائي «لاستكمال التحقيقات اللازمة وفق الأصول واتخاذ الإجراء القانوني المناسب بحق العاملين المقصرون في أداء واجبه في الرقابة أو قمع المخالفة، وكل من تثبتت مسؤوليته عن المخالفة سواء كان مالكا أم حائزاً أو متعهداً أو مشرفاً أو دارساً للبناء أو قائماً بالتنفيذ، وذلك استناداً إلى أحكام المرسوم التشريعي رقم ٤٠ لعام ٢٠١٢ وتعليماته التنفيذية، بحسب قول مصدر في محافظة حلب لـ«الوطن».

وبين المصدر أن اللجنة أكدت في تقريرها وبالفعول، أصدرت اللجنة تقريرها الجمعة وقبل الموعد المحدد، والذي قضى بتوقيف التجري البناء «م. عبود» تولد ١٩٧٧ و«ع

المقررة. محافظ حلب حسين دياب أصدر الخميس، وفي اليوم نفسه الذي انهار فيه البناء، القرار رقم ٩٢٩٦، والقاضي بتشكيل لجنة، مؤلفة من عدد من القضاة من الأمانة العامة لمحافظة حلب ومجلس المدينة وتقابة المهندسين والخدمات الفنية، مهمتها الكشف على البناء المنهار، على أن تقدم تقريرها اللازم مع المقترحات المناسبة خلال مدة أقصاها ٢٤ ساعة. وأوكل للجنة بيان أسباب انهيار البناء المؤلف من ٥ طوابق وتحديد عمره، وجميع الملابس المتعلقة به من وثائق وملك تقنيته. وبالفعول، أصدرت اللجنة تقريرها الجمعة وقبل الموعد المحدد، والذي قضى بتوقيف التجري البناء «م. عبود» تولد ١٩٧٧ و«ع

حلب- خالد زتكلو

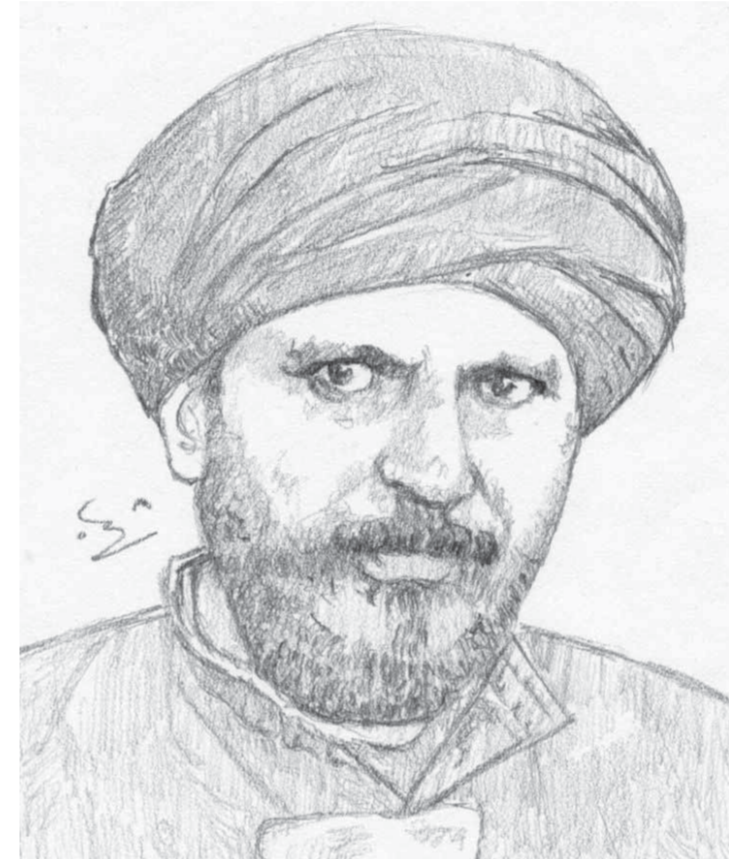
أثارت «قضية» إزهاق أرواح ١٣ شخصاً، معظمهم من الأطفال والنساء، جراء انهيار بناء مخالف في حي الفردوس القديمة الرأي العام في حلب، والذي طالب باتخاذ إجراءات عقابية أشد بحق المتورطين بالحادثة، التي تكررت مراراً خلال السنوات الماضية.

ورأى ناشطون على وسائل التواصل الاجتماعي أنه وإن كان من الصعب وضع حلول جزئية لهذا الملف بسبب وجود آلاف الأبنية المهتدة بالسقوط في الأحياء الشرقية من المدينة بفعل الأعمال الإرهابية، إلا أنه لو جرى محاسبة المسؤولين الفاسدين أو المتهاونين في المديرية الخدمية المعنية عن الإتهارات السابقة للأبنية والتي أودت بحياة أبرياء، لما وصلت تجاوزات تجار الأبنية المخالفة إلى هذه الدرجة الزرية والمقررة.

محافظ حلب حسين دياب أصدر الخميس، وفي اليوم نفسه الذي انهار فيه البناء، القرار رقم ٩٢٩٦، والقاضي بتشكيل لجنة، مؤلفة من عدد من القضاة من الأمانة العامة لمحافظة حلب ومجلس المدينة وتقابة المهندسين والخدمات الفنية، مهمتها الكشف على البناء المنهار، على أن تقدم تقريرها اللازم مع المقترحات المناسبة خلال مدة أقصاها ٢٤ ساعة. وأوكل للجنة بيان أسباب انهيار البناء المؤلف من ٥ طوابق وتحديد عمره، وجميع الملابس المتعلقة به من وثائق وملك تقنيته. وبالفعول، أصدرت اللجنة تقريرها الجمعة وقبل الموعد المحدد، والذي قضى بتوقيف التجري البناء «م. عبود» تولد ١٩٧٧ و«ع



رفاعه رافع الطهطاوي



جمال الدين الأفغاني

بقلم د. رفعت سيد أحمد

دراسات للكاتب الدكتور رفعت سيد أحمد يقدمها تباعاً للقراء ليكشف سبل التنوير منذ بداياتها وكيف تم حرفها، وبمواقفة منه تنشر «الوطن» بعض هذه الدراسات لتعم فائدتها. المحرر الثقافي

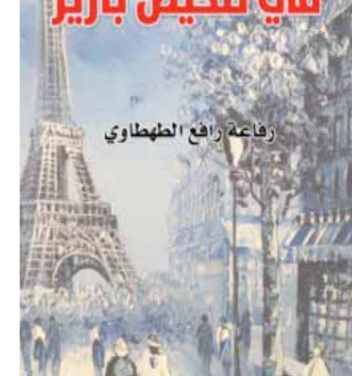
دأب الفكر الإسلامي المعاصر وبخاصة بعد النصف الثاني من هذا القرن وحتى يومنا هذا، على إعادة إنتاج قضاياها القديمة، وإعادة طرحها بالشروط نفسها وذات الموصفات التي كانت ملازمة لها مع أوائل القرن التاسع عشر، وهي عملية تعكس في تقديرنا حالة الخلل البنائي الذي أصاب العقل المسلم، والعربي فجعله يقف عن الإبداع، ويكتفي باجترار القديم، ويعيد إنتاج ما وقف الكثيرون عن إنتاجه بل عن شرائه، وتسويقه، وهي حالة من الخلل ساهمت فيها عوامل عدة ذاتية، وموضوعية، ليس هذا مجال الخوض فيها.

إن ما يهمنا في هذا المقام هو الإشارة إلى أن إشكالية «الوطن والوطنية في الفكر الإسلامي المعاصر» كانت واحدة من أبرز هذه القضايا التي اعتدنا على إعادة إنتاجها، وتسويقها بين حين وآخر بذات الموصفات والشروط التي أنتجت في إطارها منذ ما يقرب من

القرنين، وعادة بصنعة أقل جودة. ولأن هذه الإشكالية بهذا الوضع، فإن «القومية»، نقول: إن هذا يجوز بل مهمة (إعادة إنتاجها) - في تقديرنا - مصدر الصعوبة الحقيقي، ويمكن التحدي في الوقت ذاته، وهو تحديد مفهومها، وليس انتقائياً كما كان - وما زال - سائداً في بعض المشاريع الوطنية، والقومية على المستوى العربي.

هذا هو اقتراضنا الأساسي

وهو اقتراض، سوف نرى من خلاله جميع الاجتهادات الفكرية التي طرحها الفكر الإسلامي المعاصر بشأن مسألة (الوطنية)، وسوف نقيس عليه تلك الاجتهادات. وفي سبيلنا لإعمال هذا المنهج وصولاً إلى إنتاج جديد بشأن هذه القضية، أو على أضف الإيمان، تجويد الصنعة، فيه بإعادة تركيب القضية، من خلال إعادة قراءة أبرز الاجتهادات الفكرية للرواد الأوائل من الإسلاميين خلال الفترة الممتدة من أوائل القرن التاسع عشر، وحتى نهايات القرن الماضي، وهو ما يعني التفتيش والبحث عن تعبيرات الإشكالية في أدبيات الطهطاوي، وأحمد عرابي، والأفغاني، ومحمد عبده... وغيرهم، ثم



رفاعه رافع الطهطاوي

ازدواجية نظرة الثورة العرابية بين الدولة القومية والرابطة الدينية

ولا قيمة ل(الوطن) لديهم. تلك هي خطة بحثنا بإيجاز.. فماذا عنها بتفصيل؟ حتى بداية القرن التاسع عشر وتحديداً قبل مجيء الحملة الفرنسية إلى مصر في عام ١٧٩٨م كانت مصر ومعها بلدان العالم العربي، وبلا إسلامية من حيث النظم والتقاليد والشرائع، ولكن ما لبثت الأوضاع أن تبدلت على المستوى الفكري والثقافي العام وعلى المستوى السياسي بحلول الحملة الفرنسية وما تبعها من استعمار غربي وما قدمه من نماذج للفكر والسلوك والنظم الغربية، نتج عنها إثارة المشكلة - موضع البحث - بين أنصار الموروث وأنصار الوافد، وتعددت الأشخاص والموضوع الذي أثرت من خلاله.

مساهمة رفاعه رافع الطهطاوي

لقد تناول العالم الأزهرى الشيخ رفاعه رافع الطهطاوي (١٨٠١ - ١٨٧٢م) إشكالية الوطنية في المجتمع المصري بشكل مختلف نسبياً عن تالاه، حيث يعود ذلك ضمن أسباب عديدة إلى عدم بروز التناقض بين النموذج الإسلامي، والنموذج الوطني والمستمد فيما بعد من «فكرة الوطنية» كما استقرت في الفقه الغربي حين ربط الانتماء بأرض الوطن، وليس بالعقيدة، كما كان سائداً في الفقه الإسلامي وتقدّمه، نقول: هذا التناقض لم يكن بارزاً لهذا السبب وأيضاً بسبب وجود دولة إسلامية (وطنية) قوية يخشاها الغرب وقتئذ، دولة محمد علي، وعليه لم تكن القضية مطروحة بنفس الإلحاح الذي عاصرته إبان النصف الثاني من القرن التاسع عشر وهو ما يتضح في

حين فهم الأولون معنى (الوطن) .. فأنتجوا فكراً إسلامياً مستثيراً!

الطهطاوي حاول التوفيق بين النموذجين الغربي والإسلامي في مفهوم الوطنية

فكر الطهطاوي الذي تعرض لها من خلال تأكيده أن «الوطنية» لا تتنافى مع الإطار الإسلامي ومع الفهم الصحيح للإسلام خاصة إذا كان هذا الفهم خالياً من التعصب، ومن إجبار الملوك لرعاياهم على تبديل عقائدهم الدينية - تحت دعوى التعصب للدين وذلك لأنه وفقاً لقوله: «إن الملوك إذا تعصبوا لدينهم وتدخلوا في قضايا الأديان وأرادوا قلب عقائد رعاياهم المخالفين لهم، فإنهم يحملون رعاياهم على النفاق، ويستعدون من يكرهونه على تبديل عقيدته، وينزعون الحرية عنه، فلا يوافق الباطن الظاهر. فمحض تعصب الإنسان لدينه لإضرار غيره، لا يعد إلا مجرد حماية، وأما التثبث بحماية الدين لتكون كلمة الله هي العليا فهو المحبوب والمرغوب» (رفاعه رافع الطهطاوي، كتاب مناهج الألباب المصرية في مباحث الآداب العصرية، الفصل الثالث د. محمد عمارة الأعمال الكاملة لرفاعة رافع الطهطاوي، ج ١١ بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٧٢، ص: ٥٥٦).

والطهطاوي في هذا يدل على تأثره بالنموذج الغربي وإدراكه للقضية على أنها تأتي في سياق صراع بين فكرية العصور الوسطى الإسلامية والتي ترفض فكرة الوطن والوطنية كما أشيع وقتئذ في أوساط المغتربين وبين فكرية النموذج الغربي، ولعل هذا ما دفع بعضهم إلى أن يصفه بأنه «أحد أقطاب فكرة الوطنية وأركان النهضة العربية وإمامها في مصر» (عمر طوسون، البعثات العلمية في

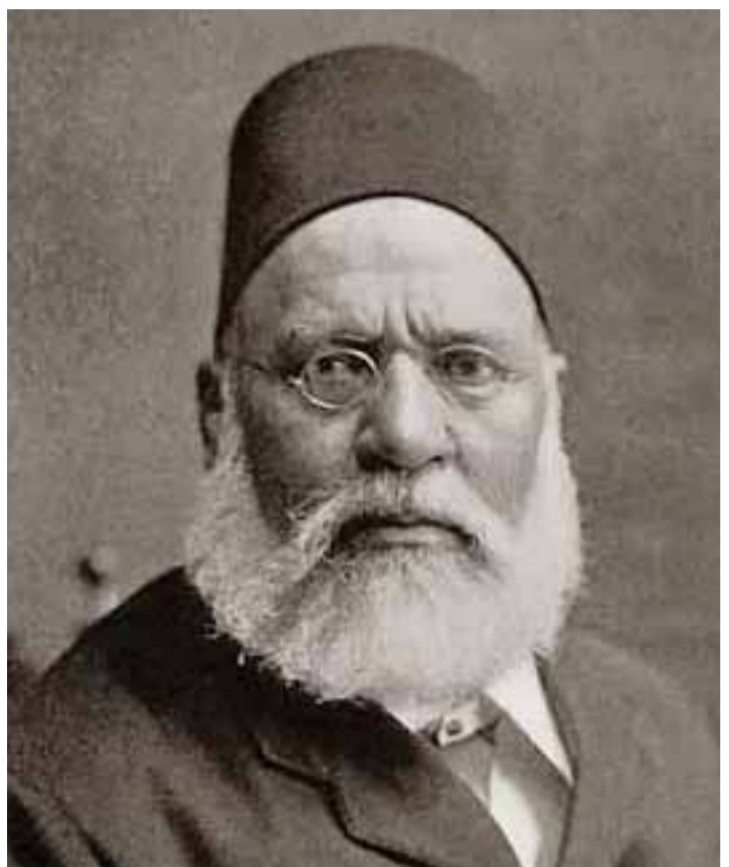
يدلف دعوتها هذه أو يداريها فهو يريد «أن يوقظ سائر بلاد الإسلام من نوم الغفلة كي يبحثوا عن العلوم البرانية والفنون والصناعات وهي التي كمالها بلاد الإفرنج ثابت شائع والحق أحق أن يتبع». والملاحظ على الطهطاوي أن ترجمته الأساس منتوجات أوروبية مؤسدة على نظرية الحق الطبيعي وليس لها جذور في التراث الثيوقراطي التقليدي». ثم يصل هذا الرأي إلى نتيجة مؤداها أنه «حتى لو انتصر العرابيون فإن

(الوطن) في مساهمة الثورة العرابية

يرى بعض المثقفين بشأن الثورة العرابية أن «العرابين لم يكونوا يعرفون ماذا يريدون أو على الأصح كانت ورطتهم أنهم كانوا يريدون أشياء متناقضة، كانوا من جهة يريدون (مصر للمصريين) أي يريدون القومية، ولكنهم من جهة أخرى كانوا يقبلون بالتبعية للثيوقراطية العثمانية، بعبارة إلى أن تبدأ من حيث انتهت أوروبا بلا



الإمام محمد عبده

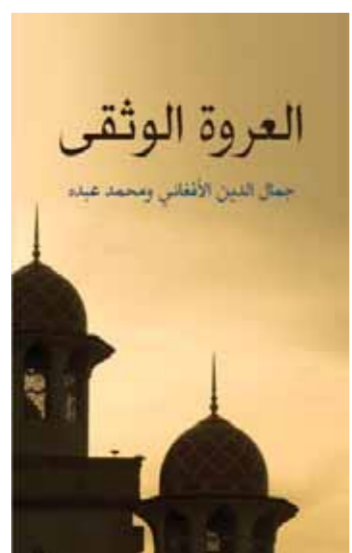


أحمد عرابي

رواد النهضة لم يروا من تعارض بين الوطن والعقيدة فيما لو بنيت على أسس صحيحة

أخرى كانوا في علاقاتهم بالخليفة السلطان العثماني يقبلون الخليفة ولكن يرفضون السلطان، وبالمثل فبينما نجد أنهم كانوا يطلبون الحياة الديمقراطية الدستورية فقد منعهم من القيم الغربية» (د. لويس عوض، قصة العلمانية في مصر، المصور، العدد ٣٠٧٦ بتاريخ ٢٢ / ٦ / ١٩٨٢م، بيد أن هذا الرأي يساق بشأنه العديد من التحفظات أهمها إغفاله للسباق الاجتماعي والسياسي الذي قامت فيه الثورة العرابية والذي تمثل بوجود مجتمع يواجه تحدياً غربياً على المستوى الحضاري والعسكري معاً، وبعملية تغريب من قبل الخديوي السابقي يتبنى المفهوم الأوروبي للعلمانية وللثيوقراطية ويطبقة على المجتمع المصري عام ١٨٨٢م، ونوما إسماعيل للفهم في اختلاف البيئتين حضارياً وسياسياً، والاقتراب على مظهر الأمور، فكان منطقياً أن يصل إلى نتائجه السابقة.

ووضعنا القضية ثيوقراطية الثورة ولعل في موقف رجال الأزهر من مواجهة الرأي السابق أيضاً يرى آخرون أن أحمد عرابي «حاول ما استطاعه في إشكالية الوطنية تلك، وهو الموقف الذي تراوح بين فريق بثورة وطنية في مصر وفي الوقت نفسه المحافظة على الوحدة الإسلامية سواء



العروة الوثقى

جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده



من دفتر الوطن الشعبي والشعبي

حسن م. يوسف

في عام ١٩٨٨ حضرت عرض فرقة المسرح الجديد المصرية، لمسرحية سعد الله ونوس «الملك هو الملك»، على خشبة مسرح العباسية، ضمن مهرجان دمشق للفنون المسرحية. إخراج مراد منير بطولة صلاح السعدني وفايزة كمال ومحمد منير. كنت أراقب سعد الله ونوس الجالس بجانبني وأشاهد العرض في آن معاً وقد بدا لي سعد الله راضياً طوال العرض، كما نجح النجم صلاح السعدني في جعله يضحك مراراً.

يومها خرج معنا من المسرح ناقد عربي شهير وعندما سأله سعد الله عن رأيه بالعرض سمعته يقول له بالحرف الواحد: «أعترف أنني استمتعت بالعرض، مع أنه لم يكن من المفترض بي أن أستمتع».

صحيح أن الظروف لم تسمح لي بسؤال ذلك الناقد الشهير عما كان يقصده بمقولته تلك إلا أن عبارته ظلت دائماً حاضرة في ذاكرتي رغم مضي ٤٤ عاماً عليها، والحق أنها طرحت نفسها علي مراراً كمدخل للتفكير بطبيعة المتعة في العمل الفني، وقد قادني البحث للتوقف عند ثلاث مقولات هي الأقرب لعقلي. الأولى للعقري ليوناردو دافينشي: «المتعة النبيلة هي المتعة التي نشعر بها بعد أن نفهم شيئاً ما، والثانية للطبيب والمحلل النفسي سيغموند فرويد: «ما من إنسان قادر على رفض المتعة، حتى الديانات عندما تطلب منك الامتناع عن المتعة فإنها تعدك بمتعة أكبر وأفضل في عالم آخر». أما المقولة الثالثة فهي لأستاذي جورج برنارد شو: «أنا لا أقاوم أي إغراء لأن الأمور السيئة لا تغريني أبداً».

عندما أراد المخرج مراد منير أن يقدم المسرحية مرة ثانية مع ممثلين جدد دعا سعد الله ونوس لحضور العرض في القاهرة وقد لبي سعد الله الدعوة لكنه عاد مرضوضاً. وقد باح لي بأن سر انزعاجه من العرض هو أن الفنان القدير أحمد بدير الذي حل في دور البطولة محل الفنان صلاح السعدني قد بالغ في الخروج عن النص وأخذ العرض إلى مكان آخر، فصارت المسرحية شعبية بدلاً من أن تكون شعبية. ولعل عدم تمييز ذلك الناقد بين الشعبية والشعبوية هو ما جعله يستمتع بالعرض رغمًا عنه.

أعترف لكم أنني لم أشعر بالارتياح لقيام الفنان هاني شاكر بنشر مشهد اقتحام بوابة دار الأوبرا للحصول على بطاقات حفلته، لأن المشهد يسيء للجمهور السوري عموماً، وأنا على ثقة تامة أن من قادوا عملية الفوضى واستفادوا منها هم قلة من الطفيليات الذين جاؤوا لشراء البطاقات لا بغرض حضور الحفل بل بغرض المتاجرة بها في السوق السوداء، وهذا ما أكده عازف القانون عماد ملقي في كلمة وجهها لهاني شاكر قال له فيها: «... ولا تقل لي مشتاق لسورية وريحة الياسمين وأنت قابض أجر الحفلة من كبار التجار الحلبية سلفاً بل قل مشتاق لريحة الدولار».

باكراً في تجربتي الكتابية اكتشفت أن المنبر جزء جوهري من الخطاب فالنقد في الصحف الوطنية هو إسهام في البناء، فيما قد يسهم نقد الداخل في صحف الخارج في الهدم. وتقديم الشعبي على منابر الفن الراقي فيه خلط غير بريء.

الخطأ الأساس، برأيي، فيما جرى، يكمن في اختيار دار الأوبرا مكاناً لحفل فنان شعبي كهاني شاكر. كان يجب أن يقام مثل هذا الحفل في صالة الفجاء مثلاً، فدار الأوبرا مكان عزيز وراق يجب ألا يقدم في قاعاتها إلا ما يرقى لمستواها.

نبيلة عبيد في الدراما السورية قريباً



الوطن

كشفت النجمة المصرية نبيلة عبيد أنها ترغب بالمشاركة في الدراما السورية خلال الفترة القادمة؛ مؤكدة علاقاتها الجيدة مع نجوم سورية. كما عبرت عن رغبتها العمل مع النجمة أمل عرفة، لأنها من أهم النجمات على الساحة الفنية السورية على حد قولها. كما كانت تتمنى العمل مع المخرج الراحل حاتم علي، لكن الظروف حالت دون ذلك.

نادين نجيم لمتابعة: «بتسدي بوزك وبتنضي»

الوطن

هاجمت الممثلة اللبنانية نادين نسيب نجيم إحدى المتابعات التي كتبت لها تعليقاً أثار غضبها. وكتبت المتابعة: «على فكرة مو من فترة من وقت هي متزوجة من هادي وهي بتعرفه وخربت بيتها على شأنه، للأسف بس اللي بيبتي غلط أكيد معروفة نهايته».

لترد عليها: «بتسدي بوزك وبتنضي، بعد ناقص وحدة رخيصة بتقبض مصاري تجي تحكي عن إنسانة متلي تعبت على حالها، كان مفروض يلي باعتك يفهمك ويشرحك أنه أنا قررت أترك وما تطلعت وراي وما بندم أبداً، عندي ألف سبب وإذا بعد بتجيبني سيرة هالشب أو طلاق رح اسحبك وبين ما كنت ورتك بالحبس يا رخيصة».

ذبحه في المسجد خلال صلاة الجمعة

وكالات

انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي صورة لقاتل ذبح تاجراً خلال صلاة الجمعة بقرية ميت السودان بمحافظة الدقهلية المصرية.

ونشرت صورة المتهم بعد تكبيله داخل المسجد عقب تنفيذ الجريمة.

وقال شهود العيان إن أحد المصلين يعمل حلاقاً، تمكن من إمساك يد القاتل عقب طعن المجني عليه ولولا إمساكه بيده لكانت رأس المجني عليه قد انفصلت عن جسده لأن القاتل كان يجلس بجوار الضحية مباشرة.

وأوضح أحد أصدقاء المجني عليه، أن الجريمة وقعت في نهاية الخطبة الثانية وقبل إقامة الصلاة، حيث اقترب القاتل من المجني عليه حتى جلس بجواره وأخرج سكيناً من ملبسه ثم ارتكب جريمة في لحظات.

وأوضح شاهد عيان أن القاتل توضع في المسجد ثم دخل محراب الصلاة وصلى ركعتين خلف القاتل ثم اقترب منه وقبل نهاية الخطبة بدقيقتين، ذبح المجني عليه بالسكين، قبل أن يتمكن المصلون من القبض عليه حتى حضرت الشرطة.

الإنفلونزا في أعلى مستوياتها



وكالات

أعلن اختصاصي المناعة الروسي نيقولاي كرويوتشكوف، أنه يتوقع ارتفاع عدد الإصابات بالإنفلونزا في هذا الخريف، وقدم بعض النصائح للوقاية من الفيروس. وأشار إلى أنه يمكن أن يحدث في هذا الخريف أقصى ارتفاع في معدل الإصابات بالإنفلونزا مقارنة بالسنوات الثلاث الماضية.

وقال: «يتوقع في هذا الموسم ارتفاع عدد الإصابات بالإنفلونزا كثيراً، مقارنة بالسنوات الثلاث الماضية، مع العلم أنه في موسم ٢٠٢٠-٢٠٢١ كانت جائحة «كوفيد-١٩» سائدة، لذلك نسبياً لم تحصل إصابات بالإنفلونزا، وفي موسم ٢٠٢١-٢٠٢٢ كانت الإصابات معتدلة، ولكن في هذا الموسم ستكون مرتفعة، وللوقاية من المرض من الضروري التطعيم الذي يوفر ٦٠-٦٥ بالمئة حماية من المرض».

قتلت صهرها وأحرقت جثته

وكالات

هزت مواقع التواصل الاجتماعي خبر إقدام سيدة أردنية على قتل صهرها وإحراق جثته في مدينة الطاحونة جنوب البلاد.

ويبلغ الشاب من العمر ٣٠ عاماً، وفور إلقاء القبض عليها اعترفت السيدة أنها قتلت زوج ابنتها نتيجة وجود خلافات عائلية فيما بينهما.

ولم يتم حتى الآن كشف تفاصيل القضية، وسببها ومدة السجن التي تنتظر القاتل، إذا ما كان قد شاركها أحد في ارتكابها، أو لابنتها علاقة بالامر.

هاني شاكر يغني: «عاشت سورية.. تحيا مصر»

الوطن



بمناسبة زيارته إلى سورية وإقامة حفلين في دار الأسد للثقافة والفنون منتصف الشهر الجاري، أطلق النجم المصري الكبير أغنية بعنوان «عاشت سورية.. تحيا مصر» من كلمات صفوح شغالة وألحان محمود الخيمي وتقديم الأمين العام للصداقة المصرية السورية طلال عطار ورئيس الجالية السورية باسل سماقية.

وكان شاكر قد علق على الإقبال الكبير لشراء تذاكر حفلته في دمشق للمرة الأولى فقال خلال لقاء تلفزيوني: «سعيد للغاية بحجم الإصرار السوري الشديد على حضور حفلتي هناك، الحمد لله لسه في وجدان الناس.. خاصة الشباب، فإقبالهم على حجز تذاكر الحفل أمر أسعدي جداً».

حددت الدكتورة ناتاليا نيفيدوفا، خبيرة التغذية الروسية الأشخاص الذين عليهم الامتناع عن تناول القهوة.

وأشار إلى أن القهوة مشروب مفيد، بيد أن هناك فئة من الناس، قد يعانون عواقب سلبية بعد تناولها، وقالت: «أعتقد أن العواقب السلبية مرتبطة بالإفراط بتناول القهوة، أو أن هذه الفئة من الناس لا تتحمل حساسية الكافيين، كما قد تسبب القهوة مشكلات للأشخاص الذين يعانون متلازمة القولون العصبي، حيث يسبب تناولها الغثيان والإسهال».

وأضافت: «عند تناول القهوة أيضاً، تتباطأ عملية امتصاص المعادن مثل الحديد والمغنيسيوم، لذلك لتعويضها يمكن إضافة الحليب إلى المشروب».

وأشار إلى أن القهوة مشروب مفيد، بيد أن هناك فئة من الناس، قد يعانون عواقب سلبية بعد تناولها، وقالت: «أعتقد أن العواقب السلبية مرتبطة بالإفراط بتناول القهوة، أو أن هذه الفئة من الناس لا تتحمل حساسية الكافيين، كما قد تسبب القهوة مشكلات للأشخاص الذين يعانون متلازمة القولون العصبي، حيث يسبب تناولها الغثيان والإسهال».

وأضافت: «عند تناول القهوة أيضاً، تتباطأ عملية امتصاص المعادن مثل الحديد والمغنيسيوم، لذلك لتعويضها يمكن إضافة الحليب إلى المشروب».

وأشار إلى أن القهوة مشروب مفيد، بيد أن هناك فئة من الناس، قد يعانون عواقب سلبية بعد تناولها، وقالت: «أعتقد أن العواقب السلبية مرتبطة بالإفراط بتناول القهوة، أو أن هذه الفئة من الناس لا تتحمل حساسية الكافيين، كما قد تسبب القهوة مشكلات للأشخاص الذين يعانون متلازمة القولون العصبي، حيث يسبب تناولها الغثيان والإسهال».